فذاك فينا وإن عهد خلفا ، سمح اليدين قويا آية فعلا
يرضى الخليل ويرضى الجار شركه ، ولا يرى عوض صلدا يوصل العللا

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي من طيء

لم أر جيلا مثلها يوم أدركت ، بني شمجى خلف اللهيم على ظهر
أبر بأيمان وأجرأ مقدما ، وأنقض منا للذي كان من وتر
عشية قطعنا قرائن بيننا ، بأسيافنا والشاهدون بنو بدر
وأصبحت قد حلت يميني وأدركت ، بنو ثعل تبلي وراجعني شعري

وقال أدهم ابن أبي الزعراء

قد صبحت معن بجمع ذي لجب ، قيسا وعبد الله بالمستهب
وأسدا بغارة ذات حدب ، زجراجة لم تك مما يوتشب
إلا صميما عربا إلى عرب ، تبكي عوالبهم إذا لم تختضب
من ثغرة اللبات يوما والحجب

وقال البرج بن مسهر الطائي

إلى الله أشكو من خليل أوده ، ثلاث خلال كلها لي غائض
فمنهن ألا تجمع الدهر تلعة ، بيوتا لنا يا تلع سيلك غامض

ومنهن

ومنهن أن لا أستطيع كلامه ، ولا وده حتى يزول عوارض
ومنهن أن لا يجمع الغزو بيننا ، وفي الغزو ما يلقى العدو المباغض
ويترك ذا الداء الشديد كأنه ، من الذل والبغضاء تبها ماخض
فسائل هداك الله أي بني أب ، من الناس يسعى سعينا ويقارض
تقارضك الأموال والود بيننا ، كأن القلوب راضها لك رائض
كفى بالقبور صارما لو عنيته ، ولكن ما أعلقت باد خافض

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي .

ألم تر أن الورد عرد مدبرا ، وحاد عن الدعوى رضو البوارق
وأخرجني من فتية لم أردهم ، فلاقاهم في مأزق متضايق
وعض على فأس اللجام وعزني ، على أمره إذ ردا أهل الحقائق
فقلت له لما بلوت بلاءه ، وأني يمنع من خليلي مفارق
أحدث من لاقيت يوما بلاءه ، وهم يحسبون أنني غير صادق

وقال أيضا

هاجرتي يا ابنة آل سعد ، أأن حلبت لقحة للورد
جهلت من عنانه الممتد ، ونظري في عطفه الألد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)